

## توصيات الملتقى الدولي التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة، وبعد....

فإن لجنة التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي التاسع لكلية العلوم الإسلامية بجامعة باتنة 1 - الحاج لخضر، والذي جرى يومي 27 و 28 نوفمبر 2018م، وتناول موضوع: "قضايا الأسرة المسلمة المعاصرة في ضوء أصول ومقاصد الشريعة الإسلامية والتشريعات العربية" وبعد الاطلاع على النتائج التي خرجت بها كل ورشة من ورشات الملتقى. وبعد التداول والنقاش في مختلف القضايا التي حظيت بكثير من الاهتمام من المشاركين في الملتقى، انتهت إلى التوصيات التالية:

- 1- طبع أعمال الملتقى، ونشرها وتوزيعها على نطاق واسع حتى تتحقق الاستفادة المرجوة.
  - 2- اقتراح عقد دورات تدريبية تأهيلية في الإرشاد الأسري للمقبلين على الزواج من المؤسسات والجمعيات المعنية بذلك.
  - 3- دعوة المشرع للتخفيف من القيود على تعدد الزوجات مراعاة لواقع العنوسة وانعكاساته السلبية على المجتمع الجزائري في إطار النظر المقاصدي لأحكام الشريعة الإسلامية.
  - 5- دعوة المؤسسات الإعلامية إلى إنتاج برامج هادفة للمحافظة على قيم الأسرة الجزائرية الأصيلة.
  - 6- اقتراح ضبط المشرع الجزائري لموضوع الاعتماد على البصمة الوراثية في إثبات النسب أو نفيه.
  - 7- عقد لقاءات دورية تنسيقية بين قضاة شؤون الأسرة وأئمة المساجد والأساتذة وأهل الاختصاص لمناقشة قضايا النزاعات الأسرية، ومحاولة إيجاد الحلول في إطار مصلحة الأسرة.
  - 8- مراجعة المواد القانونية المتعلقة بالقضايا المشكلة كالحصانة، النفقة، اللعان، الخلع... بما يحقق التماسك الأسري ويضمن لكل ذي حق حقه على ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية.
  - 9- تضافر جهود مؤسسات المجتمع في محاربة العنف عموماً، والأسري خصوصاً، وتكثيف التوعية بأهمية الروابط الاجتماعية والأسرية.
- في الأخير، تتقدم لجنة التوصيات، ونيابة عن كل الأساتذة والباحثين المشاركين، بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة كلية العلوم الإسلامية وعلى رأسها الأستاذ الدكتور عبد القادر بن حرزالله على الجهود المبذولة في التنظيم المحكم للملتقى، والجو العلمي المتميز الذي تم توفيره للمشاركين.
- كما تتقدم اللجنة بجزيل الشكر إلى مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف على رعايته للملتقى وحرصه على نجاحه وحضوره الشخصي لافتتاحه واختتامه.
- والشكر موصول كذلك بكل من أسهم في نجاح هذا الملتقى، من أساتذة وإداريين وموظفين وعمال، وأسرة الإعلام.
- والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.